

٢	مقدمة
٣	مفهوم الوعي المروري
٤	مظاهر الوعي المروري
٥	مصادر الحصول على الوعي المروري
٦	قواعد القيادة الآمنة
٦	الاصابات الناجمة عن حوادث المرور
٧	من هم المعرضون لخطر الإصابة بالحوادث المرورية؟
٨	عوامل الخطر
١١	ما الذي يمكن فعله لمعالجة الإصابات الناجمة عن حوادث المرور
١١	كيفية تجنب وقوع الحوادث
١٢	مكونات حقيبة الإسعافات الأولية
١٢	أهمية رفع الوعي المروري لدى الأطفال
١٤	دور رياض الأطفال في التوعية المرورية
١٦	إرشادات وأنشطة للأطفال الروضة لتنمية الوعي المروري

## مقدمة

يعتبر الوعي المروري أولوية توليها الدول في العصر الحديث أهمية خاصة لما له من انعكاسات مباشرة على النواحي الاجتماعية و الاقتصادية و مي ازن القوى البشرية في أي مجتمع و تشير معظم الإحصاءات المتعلقة بمخالفات السير و الحوادث المرورية إلى أن الجزء الأكبر منها يعود إلى الجهل بأبسط قواعد المرور و آدابه و التي تستحوذ على نسبة عالية من الأفراد في المجتمعات ، و يعود أساس هذا الجهل إلى عدم الإهتمام الكافي ببناء شخصية مثقفة مروريا

و تهدف السلامة المرورية بمفهومها الواسع الى تبني كافة الخطط و البرامج و اللوائح المرورية و الإجراءات الوقائية للحد من أو منع وقوع الحوادث المرورية ضمانا لسلامة الإنسان و ممتلكاته و حفاظا على أمن البالد و مقوماته البشرية و الاقتصادية

حيث تسهم المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة و التي تبدأ بدور رياض الأطفال ثم المدرسة ثم الجامعات بكل أنواعها بدور أساسي في إكساب الوعي المروري للمتعلمين و تنمية مهاراتهم نحو السلوك الصحيح بماتملكه من وسائل و تقنيات في عمليتي التعلم و التعليم

و من عوامل نجاح المؤسسات التربوية في حملات التوعية المرورية توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة في برامج و مقررات التربية المرورية و التركيز على منظومة المفاهيم المرورية و البنية المعرفية في مجال التوعية المرورية من خلال تقديمها بشكل متدرج و مترابط ، على نحو يؤكد دورا فاعال للمتعلمين ، يقوم على نشاطهم و ممارستهم العملية

و الأطفال والسما الصغار منهم أكثر عرضة لحوادث المرور من غيرهم حيث أنهم عادة مايعبرون الطريق من الأماكن الخطرة أو يلعبون في المسا ارت المخصصة لسير المركبات غير منتبهين في أغلب الأحوال إلى خطورة حركة المرور عليهم . إن استيعاب مفاهيم و متطلبات السلامة المرورية من قبل الطفل يتحقق من خلال تعليمه المبادئ الصحيحة للتعامل مع المركبة ( الصعود إليها و النزول منها و التصرف فيها أثناء سيرها ) أو استخدامه الطريق بصورة صحيحة بتقادي السلوكيات الخاطئة التي تعرضه للخطر سواء بعدم الإنتباه أثناء العبور أو اللعب في أماكن غير مناسبة . و يتمثل دور الروضة في خلق الوعي المروري

لدى الطفل بتعليمه قوا عد و آداب المرور ، فالروضة هي الصرح الذي فيه يتلقى الطفل العلوم و التربية في مختلف المجالات ، و يمكن لها من خال غرس الوعي المروري في نفوس الأطفال المساهمة الفعالة في تحقيق السلامة المرورية

ويعتبر قطاع المرور مرفقاً من أهم مرافق الدولة، ويهدف هذا القطاع الى تأمين انتقال الأشخاص والبضائع بأقل قدر ممكن من القيود أو النفقات وأعلى درجات السرعة والسلامة. وتتمثل مشكلات المرور في العالم بمظاهر ثلاثة هي: التأخير، التلوث البيئي والحوادث المرورية. ولا شك بأن الحوادث المرورية تحتاج الى اهتمام بالغ، بقدر ما تحتاج الى إجراءات متلازمة تقوم بها الدولة (بالتعاون مع جميع الجهات المعنية) ليس فقط لنشر الوعي أو إكساب المعلومات، بل لتعديل سلوكيات وأساليب وطريقة التصرف في مختلف المواقف التي تواجه مستعملي الطريق، والذين يشكل الأطفال والأولاد جزءاً منهم. وقد أثبت العديد من الدراسات والأبحاث أن الأطفال يشكلون نسبة مرتفعة من ضحايا الحوادث المرورية (لاسيما المشاةمنهم).

ولا بد من «وقاية» الأطفال من الحوادث المرورية أو التخفيف من حدوثها، والحد من آثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية وذلك من خلال برامج توعية خاصة ومعالجة المشاكل المرورية عبر برامج ملائمة تساهم في تفعيل سبل الوقاية من هذه الحوادث. من هنا تأتي أهمية وضع برنامج تربوي لتلافي الحوادث المرورية عند الأطفال، يستمد إطاره النظري من القواعد المرورية التي تحقق السلامة.

### مفهوم الوعي المروري

هو تعزيز اليقظة الحسية والمعنوية والمعرفة والإلمام الواسع بكل ما يتعلق بالمرور من مركبة وطريق وإشارات وأنظمة وقوانين وغيرها ، ما ينعكس إيجاباً على الشخص وحسن قيادته ومراعاته للأنظمة المرورية المختلفة"وهو تبسيط المفاهيم الأخلاقية والنظم والتعليمات ذات العلاقة بكيفية استخدام المركبة والطريق ووضع المنبهات الضرورية والأساليب التي تجعل الالتزام بها بصورة ذاتية كذلك الإلمام بمعلومات أساسية مرتبطة بمواقف يتعرض لها المشاة والسائقين أثناء السير أو في المواقف الطارئة والحوادث وهو يمثل شكلاً خاصاً من أشكال الوعي، فهناك ذات بشرية (السائقون والمشاة ورجال المرور ...خ لا) تتفاعل مع محيط خارجي، أي مع واقع موضوعي له معطياته وقواعده ونظمه وقوانينه. إن معرفة معطيات هذا الواقع الموضوعي (المجال المروري)، ومعرفة نظمته وقوانينه، ومن ثم السلوك المروري السليم في ضوء هذه

المعرفة، هو ما يعكس الوعي المروري ويجسده .. وهذا النوع من الوعي لا يحدث دفعة واحدة، بل هو مجموعة من المعارف والخبرات المتراكمة، التي يأتي بعضها من خلال التجربة والخبرة والممارسة والاحتكاك، كما أن بعضها يأتي بفعل التعلم والتعليم

### مظاهر الوعي المروري

١ - الوعي بالمركبات التي نقودها حيث إن من أهم اصول قواعد السلامة التي ينبغي على كل سائق أن يكون على وعي وعلم بها المركبة أو السيارة التي يقودها، والوعي بالمركبة يجب ألا يقتصر على نوع السيارة أو موديلها أو بعض جوانب الاستخدام فيها، إنما الوعي أيضا بأهم الجوانب الفنية والإلكترونية التي تساعد على الاستفادة القصوى منها وقيادتها بشكل آمن، وإن أفضل طريق لزيادة الوعي بالمركبة هو قراءة الدليل الإرشادي الذي يأتي مع السيارة، إن هذا الدليل مهم جداً للاستخدام الأمثل للسيارة ولعمل الصيانة المطلوبة لها، ولكن عادة الكثير للأسف إهمال قراءة الكتيبات والأدلة الإرشادية التي تأتي مع الأجهزة والآلات التي نقوم بشرائها وكأنها كتب لغيرنا.

٢ - الوعي بالطرق التي نسير بها فمن نعمة الله سبحانه وتعالى أننا نسير في الغالب على طرق معبدة ومزودة بوسائل

والوعي بالطريق يقتضي من السائق أن يكون على علم وبصيرة بجميع العلامات والخطوط الأرضية ومدلولاتها التي تساعد السائق على القيادة الآمنة، كذلك الوعي بالطريق الجديد في حال السفر أو التنقل، مثل أن يكون طريقاً متعرجاً، أو منزلقاً، أو فيه منحدرات أو حفر أو جمال سائبة أو غيرها من المخاطر التي ينبغي على السائق أن يحذرهما.

٣ - الوعي بالانظمة الواجب اتباعها وهذا الوعي بالأنظمة يحصل بالإيمان الكامل بأن الأنظمة المرورية إنما وجدت لحماية ولا سيما لمضايقتنا، وأنه كلما كان التزامنا بهذه الأنظمة أكبر كانت سلامتنا وسلامة الآخرين أكبر.

إن الالتزام بالسرعة المقررة داخل المدن وعلى الخطوط السريعة لدليل كبير على مدى وعي السائق والتزامه بالأنظمة المرورية، ولا نتعجب إذا علمنا أن أكثر من ٥٠٪ من الحوادث تحصل بسبب السرعة غير النظامية، ومن هذه القوانين أيضاً والتي يتردد الحديث حولها كثيراً هذه الأيام، ربط حزام الأمان، إن المطالبة بربط حزام الأمان ما جاء إلا بعد أن أجريت الدراسات والبحوث التي تؤكد أن نسبة كبيرة من الإصابات الخطرة سببها عدم ربط حزام الأمان، ففي دراسة أجريت في الرياض ثبت أن إصابة الرأس تمثل المرتبة الأولى من ضحايا حوادث المرور، تلي تلك إصابة الصدر، وتعد هاتان الإصابتان من أخطر الإصابات الجسدية، وغالباً ما ينجم

عنهما الإعاقة أو الوفاة ، ومن خلال هذه الدراسة وغيرها يبرز دور حزام الأمان (بمشئة الله) في الحد من خطورة إصابتي الرأس والصدر لأنه يقوم بتثبيت السائق أو الراكب على المقعد ويحميه من الارتطام بالمقود وأجزاء السيارة الداخلية. وقد يعد بعض السائقين ربط الحزام عملية ثقيلة خصوصاً إذا لم يعتد عليها، إلا أن السائق الواعي هو الذي يتعاهد هذه العادة كلما ركب سيارته حتى تتحول إلى سلوك لا يفارقه مثل إدارة المفتاح وتحريك ملقم السرعة.

٤ - الوعي بأهمية ومذلولات الإشارات واللوحات الإرشادية التي تنظم السير، حيث يصادف السائق أثناء قيادته كثيراً من الإشارات واللوحات الإرشادية التي تنظم السير، أو التحذيرية التي تنبه السائق على حالة الطريق، واتباع ما تدل عليه هذه الإشارات دليل على وعي السائق ، ومن هذه الإشارات إشارة إعطاء الأولوية للغير، وممنوع التجاوز، أو إشارة الدوار أوالمطب الاصطناعي، أو الطريق زلق، أو أمامك جمال، وغيرها، ثم إن هناك إشارات أو لوحات تنبيهية مهمة في المدن وعلى الطرق، مثل إشارة عبور المشاة، أو وجود أطفال، أو القرب من المستشفى، أو وجود مدرسة، وإنك لتعجب أحياناً من مرور السائق بالعديد من اللوحات التحذيرية التي تنبه إلى وجود مدرسة أو مرور أطفال، ومع ذلك لا يغير السائق من سرعته أو سلوكه شيئاً.

٥ - الوعي بوسائل السلامة التي ينبغي التأكد من وجودها أو توفرها في السيارة أو الضروريات التي قد تبدو الحاجة إليها.

إن كثيراً من السائقين وللأسف يغفل التأكد من توفر بعض الأشياء الضرورية في سيارته والتي قد لا يعرف قيمتها إلا إذا احتاج إليها، ومن هذه الأشياء التي ينبغي على كل سائق واع التأكد من وجودها في السيارة: حقيبة العدة، حقيبة الإسعافات الأولية، مثلث الأمان أو السلامة، طفاية الحريق، وغيرها.

## مصادر الحصول على الوعي المروري

يمكن الحصول عليها خلال من الخبرات المتراكمة، بعضها يأتي من خلال التجربة والخبرة الحية بالممارسة والاحتكاك، وبعضها يأتي من خلال التعلم والتعليم، وإن أهم مصدر لهذا الوعي هو حرص السائق على تثقيف نفسه بنفسه وذلك من خلال القراءة وحضور المعارض التي تقام لهذا الغرض، وحضور الندوات والمحاضرات التي تتحدث عن بعض الجوانب المرورية، وسؤال أهل الاختصاص عما يشكل، وأخذ الدورات المتخصصة مثل دورات الإسعافات الأولية.

## قواعد القيادة الآمنة

- ١- الالتزام بتعليمات رجل المرور
- ٢- تهدئة السرعة قبل الدخول في الشبورة
- ٣- إضاءة جميع الأنوار الخاصة بالسيارة مع وضع النور الأمامي في الوضع المنخفض مع استخدام أنوار الشبورة إن وجدت.
- ٤- فتح زجاج السيارة بدرجة تمنع تكثف الماء داخل السيارة
- ٥- استخدام أنوار الانتظار أثناء الشبورة حتى تكون مرئياً بالنسبة للغير
- ٦- سرعة سيارتك في حدود ما تسمح به الرؤية وليس في حدود السرعة القانونية بحيث تتمكن من التوقف عند رؤية الخطر قبل الاصطدام به
- ٧- استعمال مساحات الزجاج
- ٨- استخدام آلة التنبيه على فترات متقطعة حتى تشعر الغير بوجودك
- ٩- عدم التوقف في الشبورة على الطريق مهما حدث
- ١٠- في حالة تعطل السيارة يتم تجنبها في أقصى يمين الطريق وبعيدا عن نهر الطريق مع تشغيل كافة الأنوار وعدم النزول من السيارة حتى لاتعرض حياتك للخطر
- ١١- الشبورة غالبا ماتكون متقطعة ومتحركة فلا ينبغي الإسراع في المسافة بين منطقة وأخرى حتى لا تفاجئ بدخولك منطقة الشبورة بأسرع مما يجب
- ١٢- ضاعف مسافة الأمان بين سيارتك والسيارة التي أمامك
- ١٣- السير في الحارة الوسطى من الطريق والإسترشاد بالخطوط الأرضية تحسبا لوجود سيارة معطلة بالحارة اليمنى
- ١٤- لاتتخطى السيارة التي أمامك أثناء الشبورة...

## الإصابات الناجمة عن حوادث المرور

- حدّدت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي اعتُمدت حديثاً، غاية طموحة تقضي بخفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور في العالم إلى النصف بحلول عام ٢٠٢٠.

- تمثل الإصابات الناجمة عن حوادث المرور السبب الأول لوفاة الأشخاص البالغين من العمر من ١٥ إلى ٢٩ سنة.
- يلقي نحو ١.٣ مليون شخص سنوياً حتفهم نتيجة لحوادث المرور.
- نصف الأشخاص تقريباً الذين يتوفون على طرق العالم يكونون من "مستخدمي الطرق السريعة التآثر"، أي المشاة وراكبي الدراجات الهوائية والنارية.
- تشهد البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ٩٠% من الوفيات الناجمة عن حوادث المرور في العالم، على الرغم من أنها لا تحظى إلا بنحو ٤٥% من المركبات الموجودة في العالم.
- تتكلف حوادث المرور في معظم البلدان ٣% من الناتج المحلي الإجمالي

زهقت حوادث المرور أرواح نحو ١.٣ مليون شخص سنوياً، ويتعرض بين ٢٠ و ٥٠ مليون شخص آخر لإصابات غير مميتة، علماً أن العديد منهم يُصاب بعجز ناجم عن إصاباتهم.

تتسبب الإصابات الناجمة عن حوادث المرور في خسائر اقتصادية فادحة للأفراد وأسرهم وللبلدان بأسرها. وتتجم هذه الخسائر عن تكلفة العلاج وكذلك فقدان إنتاجية الأشخاص الذين يلقون حتفهم أو يُصابون بالعجز بسبب إصاباتهم، وأفراد الأسرة الذين يضطرون إلى التغيب عن العمل أو المدرسة لرعاية المصابين. وتكلف حوادث المرور معظم البلدان نسبة قدرها ٣% من ناتجها المحلي الإجمالي.

### من هم المعرضون لخطر الإصابة بالحوادث المرورية؟

- ١ - تقع نسبة تزيد على ٩٠% من الوفيات الناجمة عن حوادث المرور في بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. وتسجل أعلى معدلات الوفيات من جراء الإصابات الناجمة عن حوادث المرور في الإقليم الأفريقي فيما تسجل أدنى تلك المعدلات في الإقليم الأوروبي. وحتى داخل البلدان المرتفعة الدخل، من الأرجح أن يتسبب الأشخاص من ذوي الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا في حوادث المرور.

٢ - الإصابات الناجمة عن حوادث المرور هي السبب الرئيسي لوفاة الأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ٢٩ سنة.

٣ - تزداد احتمالات تعرض الذكور لحوادث المرور مقارنة بالإناث، منذ مراحل العمر المبكرة. وتقع حوالي ثلاثة أرباع الوفيات الناجمة إجمالاً عن حوادث المرور (٧٣٪) في أوساط الشباب الذكور الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاماً، وتزيد بذلك احتمالات تعرضهم للوفاة الناجمة عن تلك الحوادث بنحو ثلاثة أضعاف مقارنة بالإناث.

## عوامل الخطر

### ١ - السرعة

توجد علاقة مباشرة بين الزيادة في متوسط السرعة واحتمالات وقوع الحوادث ومدى وخامة العواقب المترتبة عليها. وكمثال على ذلك، تؤدي كل زيادة قدرها ١ كم/ ساعة في متوسط سرعة المركبة إلى زيادة نسبتها ٤٪ في خطورة التعرض لحادث مميت وزيادة نسبتها ٣٪ في خطورة التعرض لحادث خطير.

ترتفع بسرعة خطورة التعرض للوفاة بين المشاة الذين تصدمهم السيارات في مقدمتها (بواقع ٤.٥ مرات من ٥٠ كم/ ساعة إلى ٦٥ كم/ ساعة).

تبلغ خطورة تعرض ركاب السيارة للوفاة عند اصطدامها بسيارة أخرى من الجانب نسبة ٨٥٪ بسرعة ٦٥ كم/ ساعة.

### ٢ - القيادة تحت تأثير الكحول والمؤثرات النفسانية الأخرى

تزيد القيادة تحت تأثير الكحول وأية مادة من المؤثرات النفسانية أو المخدرات من خطورة التعرض للحوادث التي تؤدي إلى الوفاة أو الإصابة الخطيرة.

في حالة القيادة تحت تأثير الكحول، تبدأ خطورة التعرض لحادث مروري في مستوى متدني من تركيز الكحول في الدم وتزيد بشدة إذا زاد تركيزه في دم السائق على ما مقداره ٠.٠٤ غ/ دل، أو ساوى ذاك المقدار.



في حالة القيادة تحت تأثير المخدرات، تزداد خطورة التعرض لحادث مروري بدرجات مختلفة رهناً بالمخدر النفساني المُتعاطى. ومثال ذلك أن خطورة التعرض لحادث مميت فيما بين متعاطي الأمفيتامينات تزيد بمقدار ٥ أضعاف تقريباً مقارنة بغيرهم ممن لا يتعاطونها.

### ٣ - عدم ارتداء خوذة ركوب الدراجات النارية وأحزمة الأمان ووسائل تقييد الأطفال

يمكن أن يؤدي ارتداء الخوذة بشكل صحيح إلى تخفيض نسبته ٤٢٪ في خطورة التعرض لإصابات مميتة وآخر نسبته ٦٩٪ في خطورة التعرض لإصابات الرأس.

يؤدي استخدام حزام الأمان إلى تقليل خطورة وفاة السائق والركاب الجالسين في المقاعد الأمامية بنسبة تتراوح بين ٤٠ و ٥٠٪، وتقليل خطورة التعرض للوفاة والإصابات الخطيرة فيما بين الركاب الجالسين في المقاعد الخلفية بنسبة ٢٥٪.

يمكن أن يؤدي استخدام وسائل تقييد الأطفال إلى تخفيض الوفيات بنسبة ٦٠٪.

### ٤ - القيادة بحالة ذهنية مشتتة

ثمة أنواع عديدة من عوامل تشتيت الذهن التي يمكن أن تتسبب في اختلال القيادة. ويمثل تشتت الانتباه الناجم عن استعمال الهواتف المحمولة مصدراً متنامياً للقلق بشأن السلامة على الطرق.

من المرجح أن يتعرض السائقون الذين يستعملون الهواتف المحمولة للحوادث أكثر من غيرهم ممن لا يستعملونها بمقدار أربعة أضعاف تقريباً. فاستعمال الهاتف المحمول أثناء القيادة يبطئ ردود الأفعال (خاصة رد الفعل المتمثل في الضغط على المكابح، بل أيضاً رد الفعل إزاء الامتثال لإشارات المرور)، ويصعب على السائق إبقاء المركبة سائرة في المسار الصحيح، والحفاظ على المسافات الصحيحة الفاصلة بين المركبات.

إن الهواتف المستعملة من دون حملها باليد ليست أكثر مأمونية بكثير من أجهزة الهاتف المحمولة باليد، وتزيد الرسائل النصية إلى حد كبير من خطورة التعرض للحوادث.

### ٥ - انعدام مأمونية البنية التحتية للطرق

يمكن أن يؤثر تصميم الطرق تأثيراً كبيراً على مأمونيتها. وينبغي من الناحية المثالية تصميم الطرق في إطار مراعاة سلامة جميع مستخدميها. ومن شأن ذلك أن يعني التأكد من وجود مرافق كافية للمشاة وراكبي الدراجات الهوائية وراكبي الدراجات النارية. ويمكن أن تكون تدابير مثل الممرات المخصصة للمشاة ومسارات ركوب الدراجات الهوائية ونقاط العبور الآمنة وغيرها من تدابير تهدئة حركة المرور تدابير حاسمة الأهمية في تقليل خطورة التعرض للإصابات فيما بين مستخدمي الطرق هؤلاء.

#### ٦ - انعدام مأمونية المركبات

تؤدي المركبات المأمونة دوراً حاسماً في تجنب الحوادث وتقليل احتمال التعرض لإصابات خطيرة. ويوجد عدد من لوائح الأمم المتحدة بشأن سلامة المركبات التي يُحتمل أن تنقذ العديد من الأرواح إن هي طبقت على معايير التصنيع والإنتاج في البلدان. وتشمل هذه اللوائح مطالبة مصنعي المركبات باستيفاء اللوائح المتعلقة باصطدام المركبات من المقدمة والجوانب، وإدراج نظام التحكم الإلكتروني في الثبات (لمنع فرط الانحراف) وضمان تزويد جميع المركبات بالوسائد الهوائية وأحزمة الأمان. ويؤدي عدم تطبيق هذه المعايير الأساسية إلى زيادة كبيرة في خطورة التعرض للإصابات الناجمة عن حوادث المرور، سواء بالنسبة إلى الأشخاص الموجودين داخل المركبة أم خارجها.

#### ٧ - قصور الرعاية اللاحقة للتعرض للحوادث

يؤدي التأخر في الكشف عن الأشخاص الذين يتعرضون لحادث مروري وتزويدهم بالرعاية إلى تفاقم خطورة الإصابات. فرعاية المصابين عقب التعرض لحادث ما شديدة الحساسية من حيث التوقيت: إذ يمكن أن يسفر تأخيرها لدقائق معدودة عن إحداث فرق بين حياتهم ومماتهم. ويتطلب تحسين الرعاية اللاحقة للتعرض لحوادث المرور ضمان إتاحة الرعاية السابقة لدخول المستشفى في الوقت المناسب، وتحسين نوعية الرعاية اللاحقة لدخول المستشفى وبعد دخولها على حد سواء، بوسائل مثل برامج التدريب المتخصصة.

#### ٨ - قصور إنفاذ قوانين المرور

إذا لم يُحرص على إنفاذ قوانين المرور بشأن القيادة تحت تأثير الكحول، وارتداء حزام الأمان، والامتثال لحدود السرعة، وارتداء الخوذات، ووسائل تقييد الأطفال، فإن من المتعذر أن تفضي إلى تحقيق التخفيض

المتوقع في الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور بسبب سلوكيات محددة. وعليه، إذا لم تتفد قوانين المرور أو إذا اعتُبرت غير نافذة، فإن من المرجح ألا يُمتثل لها ولا تتيح بالتالي إلا فرصة جدّ ضئيلة للتأثير في السلوكيات.

ويشمل الإنفاذ الفعال سنّ القوانين والمواظبة على تحديثها وإنفاذها على الصعيد الوطني وصعيد البلديات والصعيد المحلي بطريقة تعالج عوامل الخطر المذكورة أعلاه. كما يشمل إنفاذها تعريف العقوبات اللازم إنزالها بالمخالفين

### ما الذي يمكن فعله لمعالجة الإصابات الناجمة عن حوادث المرور

يمكن منع التعرض للإصابات الناجمة عن حوادث المرور. ويلزم أن تتخذ الحكومات إجراءات لمعالجة موضوع السلامة على الطرق بطريقة شاملة. ويستلزم ذلك إشراك قطاعات متعددة، مثل النقل والشرطة والصحة والتعليم، واتخاذ إجراءات تعالج مسألة السلامة على الطرق والمركبات ومستخدمي الطرق.

وتشمل التدخلات الفعّالة تصميم البنى التحتية التي تتسم بمزيد من المأمونية ودمج خصائص السلامة على الطرق في تخطيط استخدام الأراضي والنقل، وتحسين خصائص السلامة في المركبات، وتحسين الرعاية المقدمة إلى ضحايا حوادث الاصطدام بعد تعرضهم لحوادث المرور، ووضع القوانين المتعلقة بالمخاطر الرئيسية وإنفاذها، وإذكاء وعي الجمهور.

### كيفية تجنب وقوع الحوادث

١. تجنب السرعة الزائدة فهي القاسم المشترك لجميع أسباب الحوادث.
٢. إحذر خطأ الغير وذلك بالطريقة الوحيدة الآمنة ، وهي تهيئة مسافة كافية كمنطقة أمان حول السيارة للتحرك في نطاقها.
٣. لا تستعمل الفرامل بصورة مفاجئة للتقليل من سرعة المركبة أو لإيقافها وتجنب إستعمال الفرامل في الطرق الزلقة.
٤. إن التحكم في أعصابك أثناء القيادة يعتبر عاملاً أساسياً لسلامتك

٥. لا تستخدم الضوء العالي داخل المدن وأيضاً يحذر إستعمال المصابيح الكاشفة حيث تتسبب فى إبهار بقية مستخدمي الطريق.
٦. إستخدام حزام الأمان.

### مكونات حقيبة الإسعافات الأولية

١. زوج قفاز طبي
٢. رباط ضاغط  $10 \times 3$  سم
٣. رباط شاش  $10 \times 3$  سم
٤. إشناس مبطن بالقطن ( دريسنج  $10 \times 20$  سم)
٥. مقص قاطع
٦. شريط لاصق ( بلاستر ) عرض  $2.5 \times 3$  سم
٧. دليل الإسعافات الأولية

### أهمية رفع الوعي المرورى لدى الأطفال

تعد التربية المرورية من أهم الأساليب الوقائية للتخفيف من مخاطر حوادث المرور، ويتم نشر هذه التربية في عدة مؤسسات منها المدرسة، والأسرة، ووسائل الإعلام، ومدارس تعليم السياقة.... الخ. وقد يكتسب الفرد ثقافة مرورية من خلال هذه التربية، حيث تعد الثقافة المرورية شكلاً من أشكال الوقاية وهي معرفة، قيم واتجاهات وسلوكيات أو ممارسات. إذ أنها ترجمة تلك المعارف المرورية إلى سلوكيات وممارسات مرورية مقبولة إجتماعياً. ويعني ذلك تكوين وعي مروري لدى الفرد الذي سيقود إلى نشر السلامة المرورية التي هي "الوقاية للحد من أو منع وقوع الحوادث المرورية ضماناً لسلامة الإنسان وممتلكاته وحفاظاً على أمن البلاد ومقوماته البشرية والإقتصادية. إن السلامة المرورية بمفهومها الواسع تهدف إلى تبني كافة الخطط والبرامج واللوائح والإجراءات، وأن محور السلامة المرورية يتمثل في ثلاثة عناصر وهي (المركبة، والطريق، والعنصر

البشري) وفي هذا الصدد فإن الوقاية من حوادث المرور هي أنجع الطرق والوسائل لمكافحة ومجابهة ظاهرة حوادث المرور

بالنسبة الى القيمين على برامج توعية الأطفال حول السلامة المرورية، فهم يضطلعون بأدوار مهمة، اذ تقع على عاتقهم مهام إعطاء المعلومات وتوجيه سلوك الأطفال وتصحيح معلوماتهم الخاطئة حول قواعد المرور المختلفة.

وتوعية الأطفال ينبغي ان تلتزم استراتيجيات معينة أهمها استراتيجية الإقناع وما تقتضيه من أدلة عقلية وواقعية حول الوعي المروري وقوانين المرور، واستراتيجية الضغط بهدف وضع محددات للسلوك المروري، واستراتيجية المشاركة الخاصة في أثناء التدريب، واستراتيجية تغيير السلوك المروري الخاطئ، عن طريق التوضيح، والاعتراض، والتعليم، والتدريب، والتفسير...

الهدف الأساسي من البرنامج، زيادة الوعي المروري عند الأطفال لتلافي وقوع الحوادث المرورية، ما يستلزم توافر منفذي برامج ذوي كفاية ومعرفة بقوانين المرور والإعلام المروري والسلوك المروري، لديهم قدرات للإشراف والتنفيذ، مع مراعاة مستوى الأطفال المستهدفين، عقلياً وتعليمياً واجتماعياً، واستخدام وسائل اتصال مناسبة ومتعددة.

دور التربية المرورية وتأثيرها الإيجابي إتجاه ظاهرة حوادث المرور من خلال مختلف المؤسسات الإجتماعية منها المدرسة التي تعد من مؤسسات نشر التربية المرورية وتلقين التلاميذ مجمل المعارف والخبرات اللازمة في مجال السلامة المرورية.

لذا لابد من تدريب الأطفال على آداب السلوك المروري وتزويدهم معلومات مرورية عن قواعد النزول والركوب من السيارة أو الباص، وقواعد عبور الطريق، والطريقة الصحيحة للجلوس في السيارة أو الباص المدرسي.

وكذلك تدريبهم على مهارات العناية بالذات لتلافي الحوادث المرورية (في أثناء اجتياز الشارع، أو اللعب في الطرقات العامة...)، ويكون ذلك من خلال تعليمهم وتعريفهم على الإشارات الضوئية والمرورية المتعلقة بالسائقين والمشاة، وكيفية التعامل معها.

أما أهم المعايير التي ينبغي التقيد بها في مجال توعية الأطفال حول مبادئ السلامة المرورية فهي، مراعاة

المرحلة العمرية للأطفال الذين نتوجه إليهم، ومراعاة التنوع والتشويق في إعطائهم المعلومات وتدريبهم على المواقف.

## دور رياض الأطفال في التوعية المرورية

أولاً- تضمين المنهج التربوي منظومة مفاهيم و مصطلحات التربية المرورية ، و من أبرز الخطوط العامة للموضوعات:-

أسباب الحوادث المرورية: أن الظاهرة المرورية و ما ينتج عنها من حوادث تتشكل من ثلاثة عناصر متداخلة هي : المركبة، الطريق ،العنصر البشري - . أهمية استخدام حزام الإمان ، و الآثار الإيجابية استخدامه - .إشارات المرور ، و اللوحات الإرشادية المرورية : و لتحقيق السلامة في الطريق هناك أنظمة للمرور متفق عليها دوليا و هي كآلتي: 1 : إشارات المرور في الطريق، و تنقسم إلى قسمين : أ- إشارات يدوية تنظم للسائقين حركة السير في الطريق عن طريق اليد باستمرار السير أو التوقف . ب- إشارات ضوئية تنظم حركة السير للسائقين في الطريق بطريق آلية : 2 . عالما ت المرور على الطريق ، تنقسم إلى : أ- لوحة عمودية ثابتة : و تنقسم إلى لوحات تحذيرية مثلثة الشكل ، لوحات لإلجبار و لوحات لمنع على شكل دائري ، و لوحات إرشادية على شكل مستطيل . ب- قوائم و حواجز و بوابات متحركة : 3 14 . خطوط المرور على الطريق : تقسم إلى ثلاثة أقسام : أ- خطوط طولية : مستمرة أو متقطعة ، و لكل منها دالة معينة . ب- خطوط عرضية : خط توقف المركبات ، و خط عبور المشاة ( -آداب المرور : السلوك الإيجابي نحو السيارة و الطريق و المشاة مثل :المحافظة على نظافة الطريق ،وضع خوذة واقية على الرأس عند ركوب الدراجة ، مسك يد الطفل أثناء المشي في الطريق ، الوقوف و النظر يمينا و شمالا و الإستماع للمرور لحركة

ثانيا : تأهيل المعلمات و تزويدهن بالثقافة المرورية الالزمة التي تعينهن على تنمية الوعي بالسلامة المرورية لدى ذواتهن و الأطفال ، فلم تعد مهمتها الإقتصار على نقل المعرفة إلى الأطفال ، بل أصبحت تطالب بمهام متعددة تتجاوز دورها التقليدي ، فهي العامل الرئيسي في مؤسسة المجتمع التربوية التي تعني بتطبيع الفرد اجتماعيا ، و ترجمة أهدافه المختلفة ، وعلى أرسها في هذه الحقبة

التصدي للمشكلة المرورية ، و التعاون مع مؤسسات المجتمع الأخرى لحلها و تجاوز آثارها ، و البد من أن تتوفر فيها بعض الصفات و الخصائص و المهارات التالية : أ- أن يكون لديها الإدراك التام ألبعاد المشكلة المرورية ، و أثرها على الفرد و المجتمع ، و الوسائل و الأساليب المعينة على معالجتها من خلال الإعداد الجيد للمعلمة .ب- معرفة بالوسائل و الطرائق المتنوعة التي تستطيع من خلالها إيصال ماتريد إيصاله من المعارف و المهارات المتعلقة بالسالمة المرورية للأطفال . ج- القدرة على المواءمة بين نقل الأفكار الواجب إعطاؤها حول التوعية المرورية و المستوى العقلي للأطفال ، و يقصد بذلك مواءمة المواضيع المطروحة و متوسط عمر الأطفال العقلي . د- القدرة على توظيف التكنولوجيا في التوعية المرورية . ز- تحقيق القدوة أطفالها ، من خلال تمثيلها للسلوكيات المرورية المطلوبة في التربية المرورية ، و مراعاة قواعد و أنظمة السير المعمول بها

ثالثا: إعداد و تنفيذ البرامج و الأنشطة المختلفة التي تهدف إلى تكوين الوعي المروري لدى الأطفال ، و تعديل اتجاهاتهم المرورية ليتقيدوا طوعا بأنظمة و قواعد المرور حاضرا و مستقبلا ، و التقليل من حجم الحوادث و آثارها عليهم و يمكن حصر أبرز هذه الأنشطة : أ- لجنة أصدقاء المرور . ب- المعارض المدرسية الخاصة بالسالمة المرورية 15 . ج- النشاط المسرحي . د- الرحلات و الزيارات الميدانية . هـ- إقامة الندوات و المحاضرات . و- إجراء المسابقات . ز- تثقيف الأطفال و توعيتهم بالسالمة المرورية من خلال المكتبة المدرسية المزودة بالكتب و المجالات و الأقراص الممغنطة و ما أنتج من أفلام ، و مواد تعليمية . ح- تصميم مواقع إلكترونية للتوعية المرورية

رابعا: تنسيق الجهود بين المؤسسات التربوية ، و مؤسسات التنشئة الاجتماعية و المجتمعية الأخرى في حمالت التوعية المرورية . خامسا : ترسيخ القيم الإسلامية التي تدعو إلى المحافظة على النفس الإنسانية و الممتلكات و احترام الآخرين ، و تمثل الأداب الإسلامية في التعامل مع الطريق ، وتحقيق أهداف حمالت التوعية المرورية بصورة عملية

## إرشادات وأنشطة لأطفال الروضة لتنمية الوعي المروري

١. الحرص على ارتداء حزام الأمان سواء كنت سائقاً أو راكباً.
٢. الحرص على نظافة المركبة و عدم إتالف أي شيء منها
٣. الصعود و النزول من المركبة عند التوقف التام
٤. النظام وانتظار الدور في الصعود و النزول من المركبة
٥. تجنب الوقوف أو التنقل داخل المركبة أثناء سيرها
٦. ربط حزام الإمان
٧. تجنب إخراج اليد أو الرأس من النافذة
٨. النزول من المركبة من الجانب المحاذي للرصيف من الجهة اليمنى
٩. الابتعاد عن اللعب بين المركبات
١٠. تجنب مالحة المركبة أو التعلق بها أثناء تحركها .
١١. تجنب العبث بالإبواب و الأجهزة و أدوات المركبة .
١٢. الجلوس في المقعد الخلفي من المركبة .
١٣. عدم التحدث مع السائق إلا عند الضرورة .
١٤. تجنب تناول ما سقط بجانب المركبة و الإستعانة بالسائق أو المرافق .
١٥. الإلتزام بالإرشادات الخاصة و الأدوات الواقية للدراجة الهوائية .
١٦. أهمية إغلاق جميع أبواب المركبة وزجاج النوافذ عند التحرك .
١٧. التعريف بوسائل النقل البرى و أنواعها .
١٨. التعريف بوظيفة وسائل النقل البرى و فوائدها
١٩. إبعاد المركبات التالفة عند الحوادث .
٢٠. عدم استعمال الهاتف أثناء القيادة .
٢١. تجنب قيادة المركبة بدون رخصة قيادة.
٢٢. لرصيف مخصص للمشاة و الطريق للمركبات .
٢٣. الحث على نظافة الطريق .
٢٤. الإلتفات يمينا ثم يسارا ثم العبور .



٢٥. طلب مساعدة شرطي المرور عند الحاجة و الإلتزام بتعليماته .
٢٦. الإبتعاد عن اللعب في وسط الطرق العامة .
٢٧. السير على الطريق على الجانب الخالي من الحفر .
٢٨. العبور من الطريق من فوق خطوط المشاة وعند خلوه من المركبات .
٢٩. الإلتزام بالجسور والإرصفة والإنفاق والإماكن المخصصة لعبور المشاة
٣٠. العبور عند إضاءة إشارة المشاة باللون الأخضر .
٣١. تجنب اللعب بين الأشجار المتواجدة في الطرق العامة .
٣٢. مسك يد الطفل أثناء السير في الطريق .
٣٣. تجنب العبور من بين المركبات المتوقفة على جانب الطريق .
٣٤. تجنب الركض و اللعب على الطريق والرصيف أثناء انتظار المركبة .
٣٥. تجنب خروج الطفل إلي الطريق بمفرده .
٣٦. إزالة الإذى عن الطريق كلما أمكن ذلك .
٣٧. التعريف بأهمية مخففات السرعة (المطبات الإسفلتية ) على الطريق .
٣٨. دور أمن الطرق في ضبط سرعة المركبة .
٣٩. دور الهلال الأحمر في إسعاف مصابي الحوادث .
٤٠. دور الدفاع المدني في التعامل مع أضرار الحوادث .
٤١. مساعدة المشاة في عبور الطريق
٤٢. التعريف بإشارات شرطي المرور اليدوية (استمرار السير، الوقوف)
٤٣. التعريف بإشارة المرور الضوئية للمركبات ( أحمر، أصفر، أخضر)
٤٤. التعريف بإشارة المرور الضوئية للمشاة ( أحمر، أخضر.)
٤٥. الإلتزام بمدلولات بعض علامات المنع .
٤٦. الإلتزام بمدلولات بعض العلامات الإرشادية .
٤٧. الإلتزام بمدلولات بعض العلامات التحذيرية .
٤٨. التقيد بمدلولات بعض علامات الإلزام .
٤٩. التعريف بخطوط المرور الطولية ( متصلة ، متقطعة.)
٥٠. التعريف بخطوط المرور العرضية(خطوط عبور المشاة، خط الوقوف للمركبات.)

٥١. التعريف بخطوط المرور الأخرى ( أسهم )
٥٢. احترام شرطي المرور - سائق المركبة .
٥٣. التعاون مع شرطي المرور .
٥٤. التعريف بالمخالفات المرورية .
٥٥. التعريف بالحوادث المرورية و الوقاية منها (السرعة الزائدة)
٥٦. دور شرطي المرور .